كتاب الكتروني جامع تحت عنوان:
أقلام تبدع
تحت إشراف:
✧روتق بوشلاغم
✧دعاء ناصري
✧أية بوزيدي
من تأليف الكاتبات:
✦مرام محمد
✦ساجدة عصمة الدين
✦أيوبي سناء
✦خديجة بنعباس
✦مروة بوزكري
✦رفيدة بولكلوك
✦ألاء الرحمان عدنان الربيعي
✦ناصري دعاء

* * المقدِّمة * *:

بسمِ اللهِ الرحمٰن الرحيم

الحمدلله الذي رفع بمكارم الأخلاق أقوامًا فكانوا من المتقين ، وحَط آخرين بسيئاتهم فكانوا من المخالفين .

الحَمْدُ ِلله وبعد :

إنسان هذا العصر منهمك بين دوامة الحياة اليومية

أصبح الواحد منا كأَنَّهُ ترس في دالوب المهام والتفاصيل الصغيرة التي تستلمُكَ منذ أن تستيقظ صباحًا . حتى تلقيك منهكًا على سريرك مساءًا ، و لا تجد وقتًا للإطلاع على إحدى كتبك المفضلة

فالإنسان دومًا يبحث عن صفاء الذهن وخلوا البال والتأمل الرقراق

يبقى الكتاب والقلم سبيل للنجاةِ من ضوضاء هذا العالم المتوحش

"القراءة شيء تراكمي، قد نقرأ ونظن أننا لم نستفد أو نفهم شيئًا ، لكن بطريقة ما كل ما قرأناه يتخزَّن في اللاوعي ويخرج في تصرفاتنا وأحاديثنا مع الناس، وخياراتنا في الحياة".

بقلم رونق بوشلاغم

* إهداء *

لكَ

يا من تبحث عن نهاية الطريق و يا من تظن أنك فاشل و يا من تعشق السلبية و تعيش تحت جناح الفشل سلام عليك و على قلبك الضرير افتح قلبك عش تحت راية الايجابية.

.....__ الفهرس :

3_كأنهُ لم يكن.....ّ

4_صدفة الحياة .....

5__المنطق.....

6__في لحظة شرود .....

7_أنا الشهيدة .....

8_لم أحمد الله يومًا لكن تُبت.....

9_فلسطين الحبيبة.....

10_امنا الجزائر.....

11_ذات النقاب.....

12_جمالنا هناً ...فى القلب تلألأ.....

13_لا تتردد.....

14_الثائر الشجاع .....

15_حكايتي.....

16_مرض الفقدان.....

.....*قراءة طيبة *.....

" كأنَّه لم يكن "

هَجرُه لِكُلِّ المَوَدَّة التي أعطيت أضعَفَني، مالفائدة من الرجوع بعد كُلِّ الخيبة التي عصفت بقلبي عصفاً أودى به كئيب مخذول؟

لِما نزرع بِذرة عقيمة في تُربة

قاحلة ، يابسة، جافَّة ونعرف أنَّها من المستحيل أن تنبُت

لماذا نفتح أبواباً كانت قد أُغلِقت بألف قفل ؟

لماذا نتأمَّل بداية جديدة لموضوع قد انتهى، وبعد غَرَقِنا بدموع الحسرة والخيبة عليه؟

لماذا نستدعي آلاماً كُنَّا قد تغافلنا عنها وتركناها وقررنا أن نمضي بكل طاقة وقوة مبتعدين عنها؟

لماذا نوقِّع على قرار تهديمٍ جديد لذاتنا وكياننا ونحكم على أنفسنا بالعيش في عدم الاستقرار والتذبذب المستمِر؟

كُنَّا نرجو لو باستطاعتنا أن نغفر ونُسامح ولكن الله وحده القادر على ذلك، يكفيني أن لا نجتمع ثانيةً ، يكفيني أن يُصيبُه زهايمر يُنسيه حتى ملامح وجهه

لا داعي للاعتذار ،لا داعي لعودة العلاقات المدمَّرة، المحطمة، المليئة بالألم ، الملوثة بالتوسل والقهر والدموع

ما يؤلم دائماً يجب علينا التغاضي عنه ،ما يُوجع شرايين قلوبنا ويجعلها تنزف حُزناً يجب علينا التخلُّص منه كما لو أنه شيء قديم بالٍ مُتهالِك لا يُمكن إعادة تدويره من جديد

تلك النُدب العالقة بالفؤاد لا يُصلحها أي اعتذار

نحن لن نسامح، لن نصالح ، لن ننسى،

من آلمنا وآذانا كان قد أخذ لحظات ، دقائق، ساعات، أيام، أسابيع ، أشهر ، سنين من أعمارنا حتى استطعنا أن ننهض من جديد

كيف لنا أن ننسى تلك الليالي التي لم ننم بها ؟

تلك الأيام التي كانت تعبُر ولا نعرف لها ليلاً من نهار

صعب أن ننسى لحظة سماعنا لصوت التهشُم والتكسير بداخلنا

الذي كُسِر كان أغلى ما نملُك، نعم الذي كُسِر فينا كان ذلك العضو المسؤول عن إبقائنا على قيد الحياة

كيف لنا أن نعفو عن لحظات شَعَرنا بها بالضياع والتشتُت؟

لا داعي للاعتذار ما جُرِحَ كان أغلى مِنك ،نعم لقد كان قلبي فهو يساوي كل هذا العالم

وبالتالي اذهب، امضِ ، خُذ خيباتك معك، خُذ وجهك المُتَجَهِم ،وملامِحك المؤذية، وأفعالك المقيتة، وغيباتك الغير مُبرَرَة وانصَرف

لن تُمحى أذيَّتُك من ذاكِرَتي فلا تعتذر

جواباً لسؤال ماذا لو عاد معتذراً ؟

بقلم _مرام_ محمد

البلد :فلسطين

" صدف الحياة "

كم هي جميلة محطات العمر، والأجمل من ذلك عندما تلتقي بمن يسير معك في الطريق ويدعمك قد نجد الكثير من الصدف في حياتنا، اما ان تجلب لنا الفرح او الحزن، ولكن صدفتي مرت وكانت من اجمل الصدف

نعم صدفة جمعتني بإنسانة اكن لها كل المحبة والتقدير بغير ميعاد او مقدمات لا اعلم، ولكن اعلم ماهو اجمل، بانني التقيت بانسانة رائعة وطيبة جدا، متميزة بجمال روحها ومشاعرها الذواقة واحاسيسها المرهفة، نعم هي جميلة بل اجمل من الجمال، جذابة بأسلوبها تدخلك في عالم كلماتها الرائعة، تتحفني دوما بجمال حديثها، يعجز لساني عن التعبير بما يكنه قلبي لها حتى مشاعرك تجاهها ترفض ذهاب لغيرها

الجميع نسخ متشابهة وهي الاختلاف الوحيد

الجميع كانوا سرابا عابرا وهي اليقين الذي لاشك فيه

اسمها وردتي وجوهرتي ورائعتي اسعدها الله مثلما اسعدني رؤيتها

نتعرض في حياتنا لمواقف مألمة وللخذلان نظن انها نهاية في حين يلاقينا الله بأشخاص رائعين جدا نتمنى لو التقينا بهم باكرا هذه هي الحياة واقع أجمل بوجود احبائنا

ادام الله احبائنا واسعدهم مثلما اسعدنا وجودهم بجانبنا.

ساجدة عصمة الدين_العاصمة /الجزائر

" المنطق "

قال الحمار لحيوانات الغابة في حضور النمر : هذا العشب أحمر

أجاب النمر : لا ، هذا العشب أخضر

إحتدم النقاش بينهما بخصوص ذلك فقررا عرض النزاع على القاضي ليحكم فيه

عندما اقتربوا من القاضي الذي كان هو الأسد جالسًا على عرشه ، بدأ الحمار بالصراخ : سموّك ، أليْسَ العشب أحمر؟ "

أجاب الأسد : إذا كنت تعتقد أن هذا صحيح و فعلا تراه أحمرا إذن فهو أحمر..!

إندفع الحمار في وسط القبيلة صائحا مزمجرا : هذا النمر لا يفقه شيئا و يزعجني و أرجو أن يعاقب على ذلك..

وافق القاضي الملك على ذلك فقرر أن يعاقب النمر بثلاثة أيام من الصمت لا يتحدث إلى أحد من أفراد القبيلة

رقص الحمار و قفز فرحا بهذا الحكم و رحل في حال سبيله و هو يردِّدُ و يُعيد :

" العشب أحمر كما قلت لكم العشب أحمر كما قلت لكم "

ذهب النمر للأسد و سأله : " يا جلالة الملك ، لماذا عاقبتي و أنت تعلم علم اليقين أن العشب أخضر؟"

أجاب الأسد :" الكل يعرف أن العشب أخضر "

سأل النمر : " فلماذا تعاقبني إذن ؟ "

أجاب الأسد : عقابك ليست له علاقة بمسألة هل العشب أحمر أو أخضر أو أو...الخ ، عقابك هو لأنه من المهين لمخلوق شجاع وذكي مثلك أن يضيع الوقت في الجدال مع الحمار ، وفوق ذلك أزعجتني و أزعجت القبيلة بسؤالٍ الكل يعرف جوابه...!!! "

أكبر مضيعة للوقت و الطاقة هو الجدال مع الأحمق المتعصب الذي لا يهتم بالحقيقة أو المنطق ، ولكن فقط الانتصار لِمعتقداته وأوهامه مهما كانت بعيدة عن الواقع..!

فلا تضيع طاقتك في المناقشات التي لا معنى لها هناك أشخاص رغم كل الأدلة المقدمة لهم ليس لديهم القدرة على الفهم و الإستيعاب..!

أشخاص أعماهم الجهل و الأنا والكراهية و الشيء الوحيد الذي يريدونه هو أن يكونوا على حق حتى لو لم يكونوا كذلك..!

حينما يعلو صوت الجهل فمن الحكمة أن ينسحب صوت العقل و المنطق...

ساجدة عصمة الدين _العاصمة / الجزائر

في لحظة شرود " .

في لحظة شرود عابرة، أبحث عن ملامحي السابقة، أبحث عن إبتساماتي وضحِكاتي، أتسائل كيفَ لموقف أن يغير من تفكير المرئ، ويخلق له حالة من الضجيج، زوبعة من الأفكار التي تكاد تفتك بكيانه ، وتجعل منه كتلة صامتة دائمةُ التأمل والشرود، وترسم له غمامة ضبابية مظلمة تجعلها تخشى مواجهة العالم، تخاف من إقحام نفسها في المشاكل، تحسب لخطواتها ألف حساب كي لا ترتكب الأخطاء، أجل تخشى إقترافها للأخطاء!، لتطلق تنهيدة وتبتسم قائلةً: كلا لن أستمر هكذا، سأنفض غبار الأفكار السلبية هته عني، فماذا قدمت لي تلك الأحزان سوى الدمار النفسي الهائل، وماذا قدم لي هذا الحذر عَدا الكثير من الضياع، سأمارس حقي في إرتكاب الأخطاء هذه المرة، سينير الأمل بصيرتي، وسيعيد التفائل بسمتي، ثم ماذا لو لم أنجح، لا يهم حقا، لأن النجاح قادم لا محال، سيعانقني ذات يوم وهذه ثقتي بالله سأنجح ولو بعد حين، حتى ولو بعد مئة سقطة، وألف محاولة، الأهم من ذلك أن لايتسلل اليأس إلي، بإرادتي أغدو قوية، و بقوتي سأتحمل سأواجه صعوبات الحياة، سأعيش كطفلة من جديد أتعلم أساليب النجاة بمفردي، سأخرج من قفص أوهامي ، بعزيمة وإبتسامة سأواجه المجتمع، سأواجه العالم، في لحظة شرود أعدت ترتيب أولوياتي، في لحظة شرود نظمت وأطرت منهج وطريق سيرورتي.

أيوبي سناء – أدرار / الجزائر

" أنا الشهيدة "

أنا الشهيدة

أنا الشهيدة إبنة الشهيد

وحفيدة الشهداء

أنا لست الأخيرة ولا الأولى

أنا ابنة فلسطين

والقدس أرض الأنبياء

رحلت عن الأرض

برصاصة غادرة خرساء

فالغدر طبع الجبناء

جابهت العدو

ووقفت في ساحات الوغاء

فنصف الشجاعة المواجهة

لم أكترث يوما للحياه

فمصيري مذ ولدت مع الشهداء

لم أخف طعنات الخنجر

ولا طلقات السلاح

بل جابهتها برحابة صدر وثقة عمياء

إخترت المقاومة ورفع الحجارة مع النساء

لم أشأ ان أرضخ تحت سلطة الفرباء

فدم المقاوم يسري في شراييني مع القدماء

أنا النشمية بنت الشرفاء

دافعت على أرضي وعرضي

وصوتي بلغ حدود السماء

أفقدهم صوتي توازنهم

فأخرسوني برصاصة صماء

يا أسفا وياللغباء

فلا لوم على الجهلة

الذين لم يقرؤوا القرآن أبدا

ألا يعرفون أن الشهيد يحيا أبدا

والآن صوتي فاق حدود السماء

ووصل إلى مكان

يستجاب فيه الدعاء فورا

حياك الله يا أقصى .حياك الله يا غزة

بدمي فديتك أبدا

بروحي سقيتك حبا

تزين نعشي بعلم فلسطين

ورفعه المقاومين

وأضيف إسمي بفخر

إلى قائمة المستشهدين

إلتقيتهم في جنان الفردوس حبا وطوعا

فآعترضوني أفواجا أفواجا مبشرين

بأن الله كتب لنا مع الحرية موعدا

وتذكروا دوما أن شيرين والدرة

ليسوا أقل شأنا من الغرباء

الذين زعموا أنهم أسياد الأرض وزعمائها

وأسماؤنا سوف يخلدها التاريخ طوعا وكرها

ورغما عن أنوف الجبناء .

خديجة بنعباس _تونس

لم أحمد الله يوما لكن تبت؟! "

"شعاع" هو إسمي عمري 28سنة أمكث في "قسنطينة" لكن بلدي الأصلي "سوق أهراس"أعمل طبيبة و في نفس الوقت أدرس معلوماتية رئيسة جمعية " كفل اليتيم"و جمعية خيرية لمساعدة الفقراء في ليلة من ليالي الشتاء الباردة كنت أنظر من النافذة و أنا أحتسي الشاي الأخضر بالنعناع أرى الحزاورة و هم يلعبون تحت المظلات و يستمتعون بماء المطر ،الرجال يهرولون إلى البيوت و ثيابهم مبتلة و النساء ينادون على أولادهن خائفات عليهم من الزكام لتسقط عيناي على "عمي عمر" ("عمي عمر"هو متشرد جعل من موقف السيارات منزلا له منذ سنتين و هو على هذه الحال حيث أنه لا يتكلم لأحد و لا يقبل المساعدات و أي أحد يتكلم إليه يصرخ في وجهه حتى أنهم لقبوه بالمجنون)إنشطر قلبي حزنا على حاله و قررت النزول إليه و كلي يقين أنه لن يتكلم معي و سيصرخ في وجهي لكن هذه المرة عزمت على إتخاذ قراري إرتديت ملابسي و أخذت معي غطاء و بعضا من حساء الخضار و الدجاج الذي كنت قد حضرته من قبل،أخذت مظلتي و إنتعلت حذائي و ذهبت إليه جلست أمامه و بدأت كلامي بالسلام و كما ظننت لم يعرني إهتماما و همّ بالصراخ لكن هيهات هذه المرة سبقته بالتوسل إليه ليدعني أتكلم معه و نجحت بدأت بالإستفسار عن عائلته و أولاده و زوجته لكنه فاجأني بكلام إقشعر له بدني حيث قال:"قد تتحول النعمة إلى نقمة إن زادت عن حدها يا إبنتي،و قد يكون حرماننا من بعض الأشياء نعمة لنا، فالله يخفي عنا من تلك الأشياء بقدر لأنه يعلم أننا لا نتحمل الزيادات فيها،و لأن سعة نفوسنا و أرواحنا و أجسادنا لا تتحمل ذلك الفيض العارم،و قد ننهار من فرطها في لحظة ما ،و لأن البعض منها يكفينا، و أنا كسرت قانون الحياة الذي وضعه ملك الملوك يا إبنتي و جشعي أعماني و جعلني أقوم بأعمال شنيعة.كيف لم أنتبه لهذا؟ لكن الله عاقبني في الدنيا قبل الآخرة، أنا يا إبنتي لم أحمد الله يوما لكنني تبت"

أنا يا بنيتي عشت الفقر المذقع في صغري و في وسط عائلة مبتعدة كل البعد عن الدين أب سكير و أم خائنة عندما كبرت أخذت طباع والديا أصبحت سارقا، خائنا، سكيرا و أكثر من ذلك لكنني إحترفت في السرقة أسرق كل شيء و كنت من المحترفين رغم صغر سني بدأت و أنا في عمر 15سنة بأشياء بسيطة لتتطور عام بعد عام و كبرت و أصبحت شابا كان لدي صديقا حميما متمسك بالدين من عائلة غنية كان وحيد والديه و وصلت ساعة وفات والده توفي بسكتة قلبية و في نفس الأسبوع ماتت أمه إثر الحالة النفسية التي تعرضت لها عند وفاة زوجها و كان هو الوريث الوحيد لتلك العائلة كنا آنذاك في عمر 26و بما أنني خائن و سارق محترف إستطعت التحايل عليه بكل سهولة حيث أجبرته على التوقيع على الأملاك و أصبح كل شيء لي كنت سعيدا و لم أحسب حسابا لشيء و لم يأنبني ضميري قط .عشت سنين من عمري الرفاهية التامة مال،جاه، طعام ،خمر، خدم ، سيارة و زوجة مطيعة لم يكن ينقصني شيء غير الحلال كنت لا أحترم زوجتي بتاتا أوبخها ،أقلل من إحترامها ،أضربها حتى أن نذالتي جعلتني أجبرها على تناول فضلات الأكل و هي تحت أقدامي و من فوق أرجلي كنت أسقطها عمدا كنت طاغيا، خبيثا ،ظالما لم أرضى بما لدي بل إستعملت الحيلة ،السرقة ،الخبث ،الخمور و المخدرات في جلب المال إلى أن جاء اليوم المرجو و الذي كان بمثابة سفينة نجاة لي كان عمري آنذاك 45 سنة إذ كنت في صفقة عمل مع صديق أمكر مني و لغبائي لم أنتبه لما يحدث وراء ظهري.جاء في يوم يحمل أوراقا يريد توقيعي وقعت على الأوراق دون قراءتها و إنتهى كل شيء أصبح كل شيء له قانونيا لم يبقى لي إلا بدلتي التي كنت أرتديها . و لم يكتف بهذا فقط بل إدعى أنني مجنون و مريض نفسي و أدخلني لمستشفى الأمراض العقلية و كل هذا حدث بمساعدة خادمة لي لاقيت صعوبات كثيرة لكوني مدمن مخدرات لكن بفضل الله ثم الأطباء إستطعت التخلص منها و بعد مكوثي لعام في المستشفى جاءتني الصاعقة حيث أن زوجتي طلبت الطلاق لم ألمها فلم أكن زوجا صالحا و لم أرفض طلبها و بقيت بعد ذلك 4سنوات أخرى طلبت العفو من الله و إستغفرت لذنوبي بكيت و ترجيته ،حمدته و شكرته على نعمة الهداية و لحسن حظي كان هناك طبيب متدين بالمستشفى ساعدني في تعلم الأحكام الشرعية أصبحت أصلي ،أصوم ،أقرأ القرآن ،أذكر الله في كل وقت عند خروجي من المستشفى بقيت أتنقل بين الولايات لمدة 3سنوات لأستقر بقسنطينة منذ سنتين و هذه هي قصتي يا إبنتي شعاع.رجعت إلى البيت بخطى متثاقلة لشجى قلبي و أيقنت أن وعد الرحمن سيتحقق لا محالة.

الكاتبة:مروة بوزكري.

الجزائر /قسنطينة.

فلسطين الحبيبة

في بستان أخضر؛ توجد مجموعة من ورود البنفسج تتخللهم وردة جوري واحدة أخذت من جمال يوسف و من حزن أبيه لكن الفرحة لم تكتمل فقد إستولت حشرة سوداء قذرة على هذه الجميلة، و المشكّل للخوف أن فئة من ورود البنفسج كادو للجوري مع هذه المتطفلة؛ حسدا لما أعطاها الله من جمال خلاب. فحاولو إسقاطها لكن لم يستطيعو ما دام الله حاميها.

فلسطين بلد عانت من وجود المستعمر الصهيوني الغاشم فكان أبناؤها له بالمرصاد حاربوه بالنفس و النفيس لكنه إستعمل حيلة و كانت عبر البلدان العربية بغسيل أدمغتهم و إستخدام أسلوب الإغراء للتطبيع معهم و مساندتهم فكان الهدف لهم و الخسارة لنا بمساندة البعض من دول الوطن العربي للصهاينة لكن لم تنتبه الدول العربية المطبعة مع الكيان الصهيوني الفساد المنتشر في بلادهم، فالكيان الغاشم يريد تفكيك العائلة العربية، و طمس هوية العربي المسلم. فبتطبيع بعض البلدان أصبح الكيان الصهيوني يستطيع التحكم في كل كبيرة و صغيرة في تلك الأرض العربية.

رحماك ربي بفلسطين الحبيبة، رحماك ربي بفلسطين الحبيبة، رحماك ربي بفلسطين الحبيبة.

لا للتطبيع

لا للكيان الصهيوني بيننا

القدس عاصمة فلسطين

الكاتبة: مروة بوزكري

قسنطينة. الجزائر

أمنا الجزائر

هي أم عانت الكثير من الظلم و القهر من أنصار المسيحية لكن أبناء بطنها ضحين بالغالي و النفيس ليساعدنها و يحررنها من أجل الأجيال ...هي بلد المليون و النصف

مليون شهيد التي يشهد بها العربي و الأعجمي ...هي أم الجود و الكرم فمن ذا الذي خطت قدمه الجزائر و لم يكرم و لم يجاد ...هي التي حين يذكر إسمها تهتف الشعوب و من بها بالمجد و الخلود ...لك يا جزائرنا مجدا لم يسبق لأحد من قبل...لك يا أمنا رجالا يحمونك من طمع الأعداء ...لك يا جزائرنا رموزا حكتيها بيديك و بدماء شهدائك الأبرار ...لك يا جزائرنا تاريخا عظيما لم تحظى به أي من البلدان من قبل ...جزائرنا أم أنجبت أسودا يدافعن عنها و عن عرضها و نساء في وقت كانوا رجالا ...فلم يسبق لي أن رأيت مثيلتك يا حبيبتي فأنت وطننا الأم و مهما كابرنا فسيبقى مكانك في الجهة اليسرى ينبض بعشق يدوم مدى الحياة.

و عقدنا العزم أن تحيا الجزائر فاشهدوا...فاشهدوا...فاشهدو

الكاتبة: مروة بوزكري.

قسنطينة. الجزائر

ذات النقاب

قل للتي تهوى السواد لذاتها. إن الإله أحبك لسوادك

يقال الحب أعمى و أنا أصابني العمى في حبها،ففي حبها قد ابتليت إنها عاشقة السواد يا سادة . قالو عنها تمشي و كأنها خيمة سوداء بل قمرا منيرا بين النجوم ؛ملكة بين النساء أو فراشة بين الزهور.جمالها كجمال فلسطين بين الدول العربية ؛و جاذبيتها كجاذبية اللغة العربية بين اللغات؛شجاعتها كشجاعة نساء الجزائر ؛و قوتها كقوة الرقم واحد .

و من في حبها قد يلام إنها ذات النقاب.

بقلمي :مروة بوزكري

قسنطينة.الجزائر

جمالنا هنا ... في القلب تلألأ

أمشي و كل آلام الماضي تحيط بي، الحزن أصبح رفيق دربي ، تحت الأمطار و في سقعة الجو إلا أن نارا متأججة داخلي تأبى الإنخماد...أخطو للأمام و الشجن يحيط بي كيف لا و هذا اسمي الذي إختاره لي أبي "شجون" لا أعلم بالضبط ما ذنبي لكن أعلم أنني الجزء المظلم من حياة والدي لأنني و بكل بساطة قبيحة المنظر ،بشعة الوجه هذا حكم الناس لي و كأنني من اخترت نفسي... إكتساني الجانب السلبي جرّاء معاشرتي لمجتمع الأفاعي جلدها من حرير لكنها تنفث السم ... أمشي و شريط الذكريات يعاد أمام ناظري أتذكر فترة الطفولة كنت كومة من البراءة كان والدي دائما ما يعاملني بقسوة و كأنني نكرة أو حاملة لمرض معدي ،إخوتي كانوا يأخذون حقوقهم و زيادة على ذلك حنان ،أكل فخم ، ملابس من أجود الماركات ،مدارس خاصة أبي من يوصلهم بنفسه،و كم من الحفلات التي أقيمت من أجل نجاحهم أو أعياد ميلادهم و هدايا لا تعد و لا تحصى ،ألعاب جميلة و متنوعة كنت كلما أدخل غرفهم أفتح فمي من الدهشة كانت غرفهم رائعة عكسي تماما أنا عانيت القسوة و الضرب المبرح الذي لا يتحمله جسد إنسان فما بالك بجسد فتاة صغيرة ، أتناول الطعام مع الخدم لأنه و بكل بساطة لم يكن هناك مكان لفتاة قبيحة مثلي ، ملابسي عادية و أقل من عادية من يراني يظن أنني إبنة خادمة من الخدم أو السائق لم يعلموا أني إبنة سيد البيت ،مدرسة حكومية و أذهب في باص المدرسة ، دائما ما كنت الأولى في فصلي و أحيانا في المدرسة لكن لم أحصل على هدية أو أقيمت لي حفلة ذكرى مولدي لم يكن أحد ليتذكرني و يعايدني حتى تقام لي حفلة و حفلات إخوتي ممنوع أن أحضر لأنه كتب لي الشقاء و الحزن هكذا كان يقول أبي، كانت أمنيتي أن أحصل على لعبة قماش أو من هذا القبيل ، أبي كان يخجل من أن يريني لأصدقائه و جيراننا عكس إخوتي الذي يتفاخر بهم و كلما عزمهم للبيت كان يطلب مني الذهاب لبيت عمتي (الوحيدة التي كانت تغمرني بحبها و حنانها) أما أمي آه كم تقتلني هاته الكلمة كانت تعاملني و كأنني حشرة ،رغم كبر الورقة إلا أنها كانت تعشق تهميشي دائما ما كانت تناديني بالمسخ لم أكن أعلم أن قباحة وجهي ستسبب لي كل هاته الآلام في الأول كنت أظن أن الواقع كالقصص و الخيال فوضعت فرضية أنني يتيمة و هذه العائلة تكفلتني و صدقتها كنت دائما أنتظر الأب المنقذ و الأم الحنون لكن الحقيقة ليست كالخيال و صدمت من الحقيقة المرة و ذهبت كل آمالي و إنتظاري هباء الرياح و علمت أن بعض الظن إثم.

و تمر الأيام و السنون و نكبر فتكبر همومنا و تتفاقم مشاكلنا و تبقى قاعدة حياتي و قانونها أن:" الجمال ليس جمال المظهر و لا جمال الثياب و الحلي الجمال جمال الجوهر ، جمال القلب و الروح ،الجمال أكبر قدرا من أن يكون متعلق بالوجه فالجمال نقاء السريرة و بياض القلب ،الجمال إمتلاء الصدر بالإيمان ،الجمال هو جمال القلب".

شبابي و يا خسارة شبابي تمادت عائلي في إلحاق الأذى بي فعند نضوج إخوتي أصبحت أتلقى العنف الجسدي و المعنوي منهم كذلك عدا أختي الكبيرة التي كانت تحن لحالي أو ترأف أو تشفق لا يهم المهم أنها كانت في صفي و تواسيني و تحميني من الأذى إن كانت موجودة و لا ننسى فلقبي لم يتغير "المسخ" الكل يناديني بهذا الاسم عدا أختي الكبيرة التي كانت تناديني "شجونة" و والدي الذي كان يتلذذ بنطق اسمي و كأنه يذكرني ماذا أعني له لم أتلقى أي تشجيع أو كلمة جميلة في فترة شبابي و زاد الحصار و أنا لهذه اللحظة لم أقم بالاساءة لأي فرد منهم و جعلت الصمت لغتي و فوضت أمري لله فلا معين لي غيره.

لم تكفني القسوة و الكلام الجارح الذي أتلقاه في البيت لأجد مثيله في المجتمع عانيت التنمر و تحملت الكلام الجارح و كسر الخاطر و كنت محل مسخرة الجميع رغم أني متفوقة في الدراسة و من أوائل المدرسة إلا أن هذا لم يشفع لي عند أحد .رغم صعوبة الأمر كونت صداقة مع نهى،غدير ،غلا ...

غدير كانت صديقتي الصدوقة مطلعة على معاناتي ومعاملة عائلتي لي لقرب المسافة بيننا كانت تعطف على حالي نوعا ما أما نهى و غلا فكانتا تظنان أنني من عائلة فقيرة أو على الأقل متوسطة الحال.

يوم الإعلان عن نتائج شهادة التعليم الثانوي (البكالوريا) نلت المرتبة الأولى على المستوى الولائي و كالعادة لم أتلقى أي من الإهتمام لم يبارك لي أحد عدا أختي الكبيرة و الصغيرة التي كانت مجبرة و قيد التهديد و عمتي عن طريق الهاتف... أقامت صديقاتي حفلات بمناسبة نجاحهن لم تدعن أي منهن عدا غدير عندما سألتهن كانت الصاعقة غلا قالت أنها سوف تصبح مسخرة بين صديقاتها لبشاعة وجهي و مظهري ألهذه الدرجة وجهي بشع ألا يوجد شيء يشفع لي إنهرت و بدوت بحجم النملة أمامها أما نهى فأنكرت صداقتنا و قالت بالحرف الواحد :" لقد أخذت بنفسك مقلب كنت مجرد مسخرة بيننا لم أعتبرك يوما صديقتي هذا ما ينقصني إلا أن أصاحب الخنازير" عانيت كثيرا و كأن الشقاء كتب جوار إسمي سمعت الكثير من الألقاب البشعة التي ينفطر لها قلبي لكن لم أستسلم كنت دائما ما أردد قانون حياتي الذي أعتبره أهم من قوانين الفيزياء كلها.

لم ألم صديقاتي و لا المجتمع على معاملته معي لأن كل هذا جاء من أقرب الناس لي من كانوا لا بد من مساندتهم لي لكن أنا أصبحت ألجأ للمجتمع هربا من عائلتي على الأقل جرحهم يكون أقل دما.

رفعت رأسي للسماء و كل الألفاظ البشعة تعزف على مسامعي و كأنها إيقاع موسيقي لمقطوعة ما (بشعة ، قبيحة ، خنزير ،قرد،مسخ ... بشعة ، قبيحة ، خنزير ، قرد ، مسخ ...)مسحت دمعة متمردة بكم عباءتي لتتبعها دموع الإنكسار و تذكرت

موقف والدي اليوم جاء متأسفا يرجو السماح على ما فعله قال أنه ندم على كل شيء قالها و قد تجمعت لديه كل برودة الكون لا أعلم إن كانت حقيقة أو خيل لي و كذلك أمي التي قالت أنها أجبرت على تلك المعاملة من طرف والدي الذي أيد كلامها.

عزمت أمري و عدت أدراجي حاملة معي ما تبقى من روحي و لحكمة ما صادفت عجوز قالت أنها رأتني أبكي فاسفسرت عن أمري في ذلك الوقت كنت في أمس الحاجة إلى الفضفضة فقصصت عليها أقصوصتي التي تقارب إلى حد ما الخيال ،حنت العجوز لحالي و أهدتني من الكلماحنت العجوز لحالي و أهدتني من الكلمات و النصائح الذهبية ما يروي ظمئي فقالت:" أنت تدركين تماما أن الجمال جمال الروح و القلب و مع ذلك إنهرت و إستسلمت لكلام الناس، الله يا ابنتي لم يخلق أحدا على هذه الأرض إلا و له طابع مميز من الجمال و نقص جمالك و كره والديك لك كما يقال قد يكون لحكمة فسيدنا يوسف -عليه السلام - كان أجمل إخوته و أحبهم لقلب أبيه و لهذا كادوا له و رموه في الجب و يكون جماله سببا ثانيا في دخوله للسجن من طرف زوجة العزيز لكن في الأخير أصبح عزيز مصر تحول حاله من العبد العبراني إلى عزيز مصر أكبر الحضارات آنذاك و أنت ما شاء الله جميلة فلك عينان كعيون الغزال و بشرة بيضاء كالحليب أما الوالدين يا حبيبتي فقد أوصانا الله سبحانه و تعالى عليهما لو كانا كافرين فماذا لو مسلمين و مؤمنين فلا تكوني عاقة و إبدئي حياة جديدة مزقي صفحة الماضي و إنتقلي إلى صفحة بيضاء و أملئيها بما تحبين بنيتي " ذهبت البيت و كلي أمل من حياة سعيدة صفحت لأبي و أمي و هما بدورهما أصبحا يهتمان بي علاقتي مع إخوتي الذكور عادية أما البنات فكانت علاقة حميمة ملؤها الحب و الإحترام أما غدير فعلاقتي بها ممتازة.و بدلا من مناداتي "شجون"أصبح الكل يناديني "عيون الغزال"والدي يقول أنني أعز أبنائه و أقربهم إلى قلبه و أن ما فعله كان جراء الحقد الذي زرعته جدتي بصدره لا أعلم السبب لكن سامحتها. تبسمت لي الحياة و تبسمت لها و أيقنت أن بعد العسر لا يأتي إلا اليسر. الكاتبة:مروة بوزكري. الجزائر. قسنطينة.

لا تتردد

كن دوما انت الافضل

لا ترضى ابدا بلأرذل

لا تستسلم للفشل

واذا وقعت فإنهض

وعلى الضعف تمرد

لا تتردد

اجعل لحياتك معنى

اجعل لك مثلا أعلى

كن عمرا كن عليا

كن محمد

لا تتردد

تفوق دوما وتألق

وعلى وطنك بالخير تدفق

أمطر ابرق ارعد

لكن احذر أن تتردد

لديك مواهب عدة

لديك قدرات فده

ارسم اكتب انشد

هيا غرد

لا تتردد

تسلح بالخلق وبالعلم

اسم بالصدق وبالكرم

وانشر ثقافة السلم

تفلح في الدارين وتسعد

لا تتردد

#رفيدة بولكلوك / الجزائر -سكيكدة

الثائر الشجاع

بسمه العظيم

كان في السابعة عشر من عمره

واسمهٌ حيدر

واتخذ من الشهيد صفاء السراي رحمه الله قدوتهٌ

كان يقيم في الديوانية

خرج هو ومعهٌ اصدقائهٌ الى التظاهر في 10/25/2019

واسمى حسابهٌ صفاء السراي وكتب عنة الكثير

كان اسمر وجميل ايضاً

وحكى عنهٌ طٌيب ايضا وقلبهٌ جميل ايضاً

وصديق الكاتبة الاء الرحمن عدنان

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وقيلَ لاتفسدوأ في الارضِ وقالوإ إنّمَآ نحن مصلحون ﴾

في اغسطس قالت له الكاتبة انشرني وانشرك قال لها حسناً

واصبحت علاقة الصداقة بينهماّ

واختطفوه لانٌ نشر على ظالمين

وبعد يومين هو مختطف

اغتيل 10/9/2021 ورموه في الشارع

وتفاجئت الاء وقالت هل استشهد؟ ورمت نفسها في النهر

(وامها اصبحت عميأء من البكاء)

قال الامام الحسين كونوا احرارا في دنياكم

ان الشهداء لايموتون بل تبقى تذكارهم عالقةّ في اذهاننا

_الاء الرحمن عدنان الربيعي

تبأ لضمايز تقتل الأحرار

حكايتي

بسم الله الرحمن الرحيم ..

اياكُم وترك الأحلام ..تذهب الى منحدر...

.مثال على ذلك العالم الشهير ستفين هونك انذاك... المقعد على كرسي متحرك الذي اكتشف الثقوب.. لكي يعانق أحلامهُ

أنا عانيت الكثير في حياتي ولن تسنح لي الفرصة لكي ابتسم...

والأن سنحت لي الفرصة لكي اعانق أحلامي..

انا الكاتبة الاء الرحمن عدنان إبراهيم الربيعي

انا الكاتبة البكماء ولكن باحد الكتب المُشتركة ظهر اسمي في احد أحلامي

ولكن في احدى الأحلام حلمت وكأنني ارتديت قلادة افضل كاتبة .. لهذا العام.

وكانني حصلت عليها

ولكن اسعى لتحقيق أحلامي . ولكي احقق جميع أحلامي .

منذ ان غرسو حقنة في دمي وانا لست بخير .

ولكن لم استسلم لقدري واضع قدري هو يتحكم بي .

انا هي المُدققة والكاتبة والثائرة الاء الرحمن عدنان .

انا هي منذ زمن بعيد اصبحت بكماء

اقتربت من حلمي بقى القليل

امي: ماذا تحلمين بعد

انا: احلم ان اكون افضل مُدققة

امي: هههه تكونين

لا تكونو وقحين امام احلامكم وتهربون منها.

_الاء الرحمن عدنان إبراهيم الربيعي

مرض الفقدان.

لقد أقسمت بالبقاء وخذلتني، اهكذا قسم المحبين؟ ظننت نفسي وعيت بعد ان وعدني الكثير ورحل.... لكن أسأت الظن، عاهدتني مرة بالصدق ثم جفوتني وسرقتني من واقعي ورميتني للحزن ثم قتلتني جعلتني ليل.

تركتني ورميت أعذارا لعلك تختفي وركضت خلف عاوذلي الثلاث «الموت الفراق الفقد»، وهجرتني، سألتني بالله ثم كسرتني....

ألم يؤلمك حديثي الأخير ألم تصلك رجفة إفتقادي؟؟ هل هنت حقا. هل سيؤنبني ضميري او سيلحقني ذنبك ترى بعد دعائي ذاك: (دعوت الله أن يبليك بمرض الإفتقاد فتشق ثوبك من بلواه ان تدور الموت ولا تلقاه وتدور صراع حياتك فتجد الشغف إنتهى عسى الله أن يذكرك بي ولا تلقانى فتحرم لذة المنام).

لكن.... حقا محضوضة جدا أنا لإني كنت إحدى طالباتك فتعلمت منك الكثير وتركت في أثر جميل لا ينسى شكرا من القلب.... فأنا لم أعد أرى الكوابيس. بلا أعيش كابوسي الوحيد وهو الفقد.

ناصري دعاء

باتنة

" آتمنـــــى أنّكـم آســـتمتـعتـــم بـــقـــــرآءة كـــتآبنـــــآ "